

(تصغير المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن
مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير ،
يقول عظموا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع حدثنا يزيد حدثنا
شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصحف والتعشير والفواتح .
حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو داود حدثنا أبو بكر بن عياش
عن الأعمش عن إبراهيم أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يكره أن يكتب
القرآن في الشيء الصغير . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا محمد بن
عبيد وأبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كان علي رضي الله عنه
يكره أن يكتب القرآن [قال أبو معاوية المصحف] في الشيء الصغير . حدثنا
عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا الأعمش عن
إبراهيم عن علي رضي الله عنه قال لا تكتب المصاحف صفاراً . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم أن
علياً عليه السلام كره أن تتخذ المصاحف صفاراً .

(كتابة المصاحف حفظاً)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم عن
خيشمة قال قال عمر بن الخطاب ، من يدلني على رجل ؟ فقال له رجل ، هل لك في
رجل يقرأ القرآن عن ظهر قلبه ؟ قال فتناول عمر وقال من هو ؟ قال ابن أم عبد .

(٣) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(٧) إبراهيم : يعني إبراهيم النخعي

(١٨) ابن أم عبد : يعني عبد الله بن مسعود

فتقاصر عمر وقال إنه لأحرام بذلك . [قال أبو بكر قيل في هذا الحديث يملئ
القرآن عن ظهر قلبه] . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان . حدثنا أبو معاوية
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال وحدثنا عن خيشمة عن قيس بن مروان
قال وهو الذي أتى عمر ، قال جاء رجل إلى عمر وهو يعرفه فقال ، يا أمير المؤمنين
جئتك من الكوفة وتركت بها رجلاً يملئ المصاحف عن ظهر قلبه ، قال فغضب
عمر وانتفخ حتى كاد أن يملأ ما بين شعبي الرجل ، قال من هو ويحك ؟ قال هو
عبد الله بن مسعود ، قال فما زال يطفأ ويتسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حالته التي
كان عليها ، ثم قال ويحك والله ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه ،
وسأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر عند أبي بكر الليلة
كذلك في الأمر من أمر المسلمين ، وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج ١٠
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وخرجنا معه نمشي ، فإذا رجل قائم يصلي في
المسجد ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع قراءته ، فلما كدنا أن نعرف
الرجل قال ، من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .
قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، سل تعطه
سل تعطه ، قال فقال عمر ، فقلت والله لا أغدون إليه ولا أبشره ، قال ففدوت إليه ١٥
لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فلا والله ما سابقة قط إلى خير
إلا سبقني إليه .

(كتابة الفواتح والعدد في المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سفيان الثوري
عن المغيرة عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون النقط والتعشير وإحصاء الصور . ٢٠
حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم
(١) يملئ : وفي الأصل يمل بلا ياء

قال كانوا يكرهون تصغير المصاحف والفوائح والعواشر . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره العواشر والفوائح وتصغير المصحف وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار عن الأعمش قال سألت إبراهيم عن التعشير في المصحف ويكتب سورة كذا وكذا فكرهه وكان يقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد عن أبي حمزة قال أتيت إبراهيم بمصحف لي مكتوب فيه سورة كذا وكذا آية فقال إبراهيم امح هذا فان ابن مسعود كان يكره هذا ويقول لا تخلطوا بكتاب الله ما ليس منه . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبابة أن أبا العالية كان يكره الجمل في المصحف وكان يكره فاتحة سورة كذا وخاتمة سورة كذا وكان يقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال قلت لعطاء أتكتب عند كل سورة خاتمة سورة كذا وفيها كذا وكذا آية ؟ فنهي عن ذلك وقال بدعة . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا أبو بكر قل قلت لأبي رزين أكتب في مصحف خاتمة سورة كذا وكذا ، قال أخشى أن ينشأ نشؤ يحسبون أنه نزل من السماء . [قال ابن أبي داود أبو بكر هو الزبرقان السراج]

(كتابة العواشر في المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم وعثمان بن عمير الأصبهانيان قالا حدثنا ٢٠ بكر وهو ابن بكار حدثني يحيى بن سلمة عن أبيه عن أبي الزعراء قال قال عبد الله

(٨) يحيى : وفي الأصل احا بألف طويلة

(١٦) ينشأ : وفي الأصل ينشوا

جردوا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس فيه . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عبد الله جردوا القرآن لا تلبسوا به ما ليس منه . حدثنا عبد الله قال وحدثناه الأحمسي قال حدثنا أبو نعيم وحدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سفيان بنحوه . حدثنا عبد الله قال وحدثني علي بن حرب حدثنا القاسم عن سفيان بهذا . ٥ حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان بنحوه . حدثنا عبد الله حدثنا علي ابن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عبد الله جردوا القرآن ولا تلبسوا به شيئاً . حدثنا عبد الله حدثنا محمد ابن الربيع أنبأنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا ١٥ الحسين حدثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال كان عبد الله بن مسعود يكره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد ابن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن قيس بن الربيع عن أبي الحصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله قال وحدثنا الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم ١٥ حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش حدثنا أبو حصين عن يحيى عن مسروق قال ، كان عبد الله يكره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن جابر ذكرهما عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف . حدثنا

(٤) الاحمسي : يعني محمد بن اسماعيل

(٦) أسيد : يعني أسيد بن عاصم

(١٠) أبو الاحوص : هو مولى بني ليث

(١١) قيس : يعني قيس بن الربيع

(١٥) الدقيقي : يعني محمد بن عبد الملك

(١٦) يحيى : يعني يحيى بن وثاب

عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن المغيرة عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون التعشير والتنقيط والخواتم في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن أبي الخصب حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن أبي الخصب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مغيرة عن إبراهيم قال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا المصحف ولا تخلطوا فيه ما ليس منه . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد حدثنا يزيد قال أنبأنا مبارك عن الحسن أنه كان يكره التعشير والنقط وقال جردوا القرآن ولا تلبسوه بشيء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم حدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يكتب في المصاحف هذه العواشر والفواتح ويقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا عارم حدثنا حماد بن زيد عن شعيب يعني ابن الحبحاب عن أبي العالية أنه كره الجمل في القرآن وكان يقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا أبو خالد عن جوير عن الضحاك قال قال عبد الله جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن الحسن المسمى

(٣) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٥) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٩) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(١١) محمد بن آدم : الصواب محمود بن آدم كما تقدم

(١٢) بن حسين : لعل الصواب بن الحسين

حدثنا حجاج عن شعبة قال قال أبو التياح وكان عربياً فصيحاً قلت له أمر أن يجردوا القرآن ، قال لا تخلطوا به غيره .

باب نقط المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الخزومي حدثنا أحمد بن نصر بن مالك حدثنا الحسين بن الوليد عن هارون بن موسى قال أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى ومحمد بن بكر ، قالا حدثنا هشام عن الحسن أنه كره أن تنقط المصاحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين أنه كره نقط المصحف بالنحو ، حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا أشعث عن محمد أنه كان يكره النقط . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ١٠ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال سألت محمد بن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو ، قال أخشى أن يزيدوا في الحروف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم حدثنا مخلد عن هشام عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يكرهان نقط المصحف ، حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا يكرهان نقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد ١٥ الحرائي قال حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال ، سألت محمد بن سيرين فقال أخشى أن يزيدوا في الحروف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة أنه كان يكره أن ينقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد عن أبي عمرو قال سمعت قتادة يكره نقط المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي ٢٠ حدثنا عقبة يعني ابن علقمة عن الأوزاعي عن قتادة قال ، وددت أن أيديهم قطعت

(١٢) محمد بن آدم : لعل الصواب محمود بن آدم

يعنى مَنْ نَقَطَ المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي قال ، سمعت قتادة وكان عربي اللسان يقول في هذه النقطة لوددت أن الأيدي قطعت فيه . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصب ومحمد بن أسماعيل الأحمسي قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره النقطة [زاد على وخاتمة سورة كذا وكذا] . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره التعشير والنقط في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا فديك بن سليمان قال كان عباد بن عباد الخواص إذا قدم علينا لا يقرأ إلا في مصحف غير منقوط .

< وقد رُخِّصَ في نَقط المصاحف >

١٠ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن ينقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن ابن احمد حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن محمد بن سيف قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية ، قال أو ما بلغك كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن تقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن احمد حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان قال سألت الحسن وابن سيرين فقالا لا بأس به ، حدثنا عبد الله حدثنا اسماعيل بن أسد حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة قال ، كان منصور بن زاذان سريع القراءة

(١) (من) سقط من الأصل

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٥) أسيد : يعنى أسيد بن عاصم

(٦) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(٨) عباد : هو عباد بن عباد الرملى الارشوفى أبو عتبة الخواص من فضلاء

أهل الشام ، انظر تهذيب التهذيب ٥ : ٩٧

قال فسألت الحسن وابن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو فقالا لا بأس به . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصب حدثنا وكيع عن خارجة بن مصعب عن خالد الحذاء قال رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن خالد قال ، دخلت على ابن سيرين وإذا هو يقرأ في مصحف منقوط . حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام حدثنا اسماعيل عن خالد أنه كان عند محمد بن سيرين مصحف منقوط وكان يقرأ فيه . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب قال أخبرنا نافع بن أبي نعيم القاري قال ، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصاحف فقال لا بأس به .

(الأجرة على نَقط المصاحف)

١٠

حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي وعلي بن محمد بن أبي الخصب قالوا حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال لا بأس ببيعها وبشرائها وبنقطها بالأجرة

< النقط الثلاث عند رهوس الآى >

حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى قال كانوا لا يقرؤون شيئاً مما في هذه المصاحف إلا هذه النقط الثلاثة التي ١٥ عند رأس الآى . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبيه أنه كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآى .

(٣) خالد الحذاء : هو خالد بن مهران البصرى ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ١٢٠

(٥) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

(١١) الأحمسي : يعنى محمد بن اسماعيل

(١٧) المغيرة عن أبيه : وبها مش الاصل عن نسخة المغيرة عن إبراهيم

كيف تنقط المصاحف

قال أبو حاتم السجستاني ونقطه بيده هذا كتاب يستدل به على علم النقط ومواضعه . إذا كان الحرف مرفوعاً غير ممنون نقطته قدامه واحدة مثل قوله « **الحجج الحجة** » ، وإذا كان منصوباً غير ممنون نقطته واحدة فوقه كقوله « **الحجج الحجة** » ، وإذا كان مجروراً غير ممنون نقطته واحدة تحته كقوله « **الحجج الحجة** » ، وأما ما كان ممنوناً فتنقطتان مثل قوله في الرفع « **عليه حكمة** » وفي النصب « **عليها حكمة** » وفي الجر « **عليه حكمة** » وربما تركوا في النصب لأن الألف تدل على النصب فحففوا على الإيجاز إلا أنهم ينونون عند الحروف الستة ، وإنما ينقط على الإيجاز لأنهم لو تتبعوا كما ينبغي أن ينقط عليه ١٠ فتقطوه لفسد المصحف ، لو تقطوا قوله (س ٢٦٤ آ ٢) « **فَمَثَلُهُ** » على الفاء والميم والثاء واللام والهاء ونحو ذلك فسد ، ولكنهم ينتطون على الميم واحدة فوقها وواحدة من بين يدي اللام ، لأن اللام حرف الإعراب وقد تنصب اللام وترفع وتجبر ، وفتحوا الميم لثلاث يظن القاري أنها « فمثل » ، وإذا جاء شيء يستدل بغيره عليه ترك مثل قوله (س ١٦٩ آ ٣) « **قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ** » ينقط بين يدي القاف واحدة ولا ينقط على التاء شيئاً لأن ضميتها تدل على أنهم فعلوا ، وأما قوله (س ٦١ آ ٣٣) « **قَتَلُوا تَقْتِيلًا** » فإنك تنقط تحت التاء واحدة لأن هذه مشددة فتفرق بين الخفيف والمشدد فقس كل شيء بهذا إن شاء الله . وأما الهمزة فإذا كانت مفتوحة غير ممدودة نقطتها في قفا الألف ، وإذا كانت ممدودة نقطتها بين يدي الألف ، فأما غير الممدود فمثل قوله (س ٧١ آ ٣) « **بَلْ أَتَيْنَاهُمُ** »

(١٤) قتلوا : يعنى فى الخط الكوفى **قتلوا**

(١٦) قتلوا : هى فى الخط الكوفى **قتلوا**

(١٩) آتيناهم : وهى فى الخط الكوفى : **آتيناهم**

بذِكْرِهِمْ » لأنها بمعنى جئناهم ، وأما « **وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ** » فبين يدي الألف وترفعها قليلاً إلى رأس الألف لأن آتيناهم معناه أعطيناهم ، وكذلك إن كانت الممدودة والمقصورة في آخر الكلمة فأما المقصور غير المنون ، فمثل قوله (س ٩ آ ١١٨) « **أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ** » ، وإن كان ممنوناً فتنقطتان مثل قوله (س ٩ آ ٥٧) « **لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً** » ، ومثل قوله (س ٢٧ آ ٢٢) « **مِنْ سَبَأٍ بِذَنبٍ يَقِينُ** » ، وأما الممدود الذى ليس بمنون فمثل قوله (س ٢٠ آ ٢) « **كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ** » و « **جَاءَ** » و (س ١١٢ آ ٦) « **لَوْ شَاءَ رَبُّكَ** » ، والمنون مثل قوله (س ٢٢ آ ٢) « **وَالسَّمَاءَ بَنَاءً** » وقوله (س ٣٦ آ ٧٨) « **جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً** » ، وإذا أشكل عليك الهمز فقس الهمزة بالمين فإن كانت العين تقع قبل الواو أو الألف جعلتها في قفاها نقطة بعد الواو والألف جعلتها بين يديها نقطة ، وإن كانت هي ١٠ الواو والألف جعلت النقطة في جبهتها وكان حدها أن تكون في نفس الواو ولكنها جعلت في الجهة لتنجى عن السواد . فالممدود مثل قوله « **السُّو** » تقديره السوع فهى بعد الواو ، و « **السَّمَاء** » تقديره السماع وهى بعد الألف ، وإذا كانت متحركة بالنصب فالنقطة فوق الواو مثل قوله (س ١٠ آ ١٤) « **وَيُؤَخِّرَكُمْ** »

(١) آتيناهم : فى الخط الكوفى **آتيناهم**

(٤) ملجأ : فى الخط الكوفى **ملجأ** ، وفى (س ٥٧ آ ٩) **ملجأ**

(٥) سبأ بنياً : وهى فى الخط الكوفى **سبأ**

(٦) أضاء : فى الخط الكوفى **أضأ** و **حأ** و **حأ**

(٨) والسماء بناء : فى الخط الكوفى **والسماء** بناو كذلك **حدا** و **حدا** و **حدا**

(١٢) السو : فشكلها فى الخط الكوفى **السو** وكذلك فى السماء **السماء**

(١٣) تقديره : فى الأصل تقدير

(١٤) ويؤخركم : هى فى الخط الكوفى **ويؤخركم** وكذلك **لاؤخركم**

و (س ٢٨٦ آ ٢) « لَا تُؤْخِذْنَا » ، وأما الهمزة التي تقع في قفا الواو إذا كانت قبلها فمثل (س ٥ آ ٦) « يَسْتَهْزِءُونَ » وكذلك (س ٣٧ آ ٩) « لِيُؤْاطُوا » لأن قياسها يستهزعون فالعين قبل الواو ، وكذلك ليواطعوا لأن العين قبل الواو ، ومثله (س ٢٧ آ ١٦) « أُوتُوا الْعِلْمَ » لأن قياسها عوتوا ولأنه من الواو ووزنها ٥ افعلوا ، وأما (س ٢٥ آ ٢) « وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا » فالنقطة قدام الألف ، وكذلك « أولئك » الهمزة في الألف فالواو ليس لها موضع لأن قياسها علانك فالواو كتبت لأن الهمزة مرفوعة ، وقال قوم كتبوها ليفصلوا بينها وبين « إِلَيْكَ » في الخط ، وأما « الأولى » فإن الهمزة في قفا الواو لأن قياسها العولى فكذلك (س ٤٠ آ ٢) « أُوفِ بِعَهْدِكُمْ » ، وإذا كانت الهمزة منتصبة نحو « القرآن » ١٥ و (س ٩٤ آ ٩) « نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ » ، وقوله (س ٨٣ آ ٥) « فَرَّاءُ حَسَنًا » فانها تنقط عليها ثنتان واحدة قبل الألف والأخرى بعدها إلا أن التي بعدها أرفع من الأولى سنا وهي تسمى المقيدة ، وإنما نقطت بثنتين لأن واحدة للهمزة والأخرى للنصب وهي الثانية ، وإن كانت جزما فلا تنقط إلا واحدة مثل قوله (س ١٨٩ آ ٢) « وَأُتُوا الْبُيُوتَ » و (س ١٧٦ آ ٤) « إِنْ أَمْرُو هَلَكَ » ١٥ واحدة قبل الألف ، وأما قولهم (س ٦٢ آ ٢) « أَنْذَرْتَهُمْ » (س ١١٦ آ ٥)

(٢) يستهزمون : هي في الخط الكوفي ~~يستهزمون~~ وكذلك لمطما

(٤) أوتوا : وهي في الخط الكوفي ~~أوتوا~~

(٥) وأوتوا : هي في الخط الكوفي ~~هاتوا~~ وكذا أولئك ~~لعلك~~

(٨) الأولى : هي في الخط الكوفي ~~الأولى~~

(٩) (٤٠ آ ٢) : في الخط الكوفي ~~أوف~~ ~~عهدكم~~

(١٠) نبأنا : وشكلها في الخط الكوفي ~~متانا~~ وكذا القرآن ~~المتناز~~

(١٠) (س ٨٣ آ ٥) : هي في الخط الكوفي ~~هاتوا~~ ~~حسنا~~

(١٤) وأتوا : فشكلها في الخط الكوفي ~~هاتوا~~ وكذلك ~~أمرؤ~~

« أنت قلت للناس » فمن جعلها مدة أنذرتهم ، وهي لغة العرب الفصحاء ، فانك تنقطها واحدة بين يديها كما تنقط (س ٥١ آ ٢١) « آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ » ، ومن همزها همزتين نقطها مقيدة على ما وصفنا في (س ٩٤ آ ٩) « نَبَأْنَا اللَّهَ » ونحوها لأنها لا بد من تقييدها للهمزتين بغيرها مثل « نَبَأْنَا اللَّهَ » . وأما « آمَنُوا » و « آدَمَ » و « آخر » فواحدة بعد الألف في أعلاها . وأما إذا كانت الهمزتان مختلفتين فإن ٥ همزتهما نقطت على الألف الأولى نقطة بين يديها وعلى الأخرى نقطة فوقها مثل « السفهاء » إلا وإن شئت تركت همزة الأولى ، وهو قول أبي عمرو بن العلاء ، إذا اختلفتا تركت الآخرة ولم ينقط عليها ، وإن احببت فانقط عليها بخضرة ليعرف أنها تقرأ على وجهين ، وكما كان فيه وجهان فانقط بالخضرة والحجرة ، فاذا كانت الهمزتان متفقتين وهما في كلمتين مثل (س ٤٠ آ ١١) « جَاءَ أَمْرُنَا » ١٥ و (س ٢٢ آ ٨٠) و « شَاءَ أَنْشُرَهُ » ، فإن أباعمر يدع الهمزة الأولى ، ولا يشبه هذا عنده إذا اختلفتا بزعم أنهما إذا اتفقتا خلفت احداهما الأخرى وإذا اختلفتا لم تخلف احداهما الأخرى ، فمن ثم همز أبو عمرو والآخرة في اختلافهما وإذا جاءتا متفقتين على ما ذكرت ، فمن همز همزتين نقطها جميعاً على ألف « جاء » من بعدها في أعلاها لأنها ممدودة ، وعلى ألف « أمرنا » في قفاها لأنها مقصورة ، ١٥ ومن قال بقول أبي عمرو لم ينقط على ألف « جاء » شيئاً إلا بالخضرة .

> وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء <

فمثل (س ٢٨ آ ٣٥) « أَلْعَلُّمُوا » ومثل (س ٤٠ آ ٦) « بُرِّءُوا » ، فاذا

نقطت « مِنْ عِبَادِهِ أَلْعَلُّمُوا » جعلتها في جبهة الواو لأن الواو مكان الألف

التي ينبغي لها أن تكتب ، وإنما صيرتها في جبهتها لأن الهمزة في الواو ونظيرتها ٢٠

(٧) السفهاء : وشكلها في الخط الكوفي ~~السفهاء~~

(١٩) أَلْعَلُّمُوا : فهي في الخط الكوفي ~~العلف~~

العلماء ، وكذلك برواع إلا أنك تنقط بين الراء والواو واحدة « بروا » وترفعها شيئاً للنصب لا أنها هي الهمزة وهي منتصبه ، فن ثم دفعها بينهما وتنقط أخرى في جهة الواو لأن قياسها برعاع ، فتجمعها الهمزة بين الراء والألف التي كان ينبغي لها أن تكتب والواو بمنزلة الألف . وكان بشار الناقط ينقط « بروا » بواحدة قبل الألف والأخرى قبل الألف مرفوعة من قدامها وهو خطأ . وما يكتب في المصحف على غير القياس في الهجاء (س ١١ آ ٨٧) « نَشَوْا » كتبوا بعضها بالألف وبعضها بالواو وهي في هود « أَوْ أَنْ نَفْعَلْ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْا » ، فالنقطة تقع في جهة الواو لأن الواو بدل الألف . ومن ذلك (س ١٤ آ ٢١ ، س ٤٠ آ ٤٧) « أَلَصَقْنَاهُ » في بعض القرآن ، و (٢٣ آ ٢٤) « أَلْمَلُوا مِنْ قَوْمِهِ » في مواضع تنقطها في الجهة ، و (س ٨١ آ ٨) « أَلْمُوءِدَةُ سُئِلَتْ » بواو واحدة وكان ينبغي لهم أن يكتبوها بواوين لأن قياسها الموعودة ، فلو كتبوها بواوين نقطت الهمزة في قفا الواو الثانية ، فلما تركت نقطت بين الواو والذال لأن موضعها بينهما ، ولو نقطت في قفا الواو لاختلطت وظن المنقوط له أنها المودة على قياس الموعودة . وما يكتب أيضا في المصحف (س ١٧ آ ٧) « لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ » ، من قرأها على الجماع كتب بواو واحدة فاذا نقطتها نقطتها في قفا الواو لأن قياسها ليسوعوا ، فقد ذهبت عين الفعل والواو الساقطة من المودة التي بعد الواو التي فيها ، والواو واو الجمع ولا بد من إثباتها فهذا فرق ما بينهما . ومن قرأ « ليسوا » ويرفعها شيئاً للنصب لأن قياسها ليسوع فالهمزة بعد الواو ، فليس على الألف منها شيء ، لأن الألف ليست من الحرف ، وكذلك (س ٢٩ آ ٥) « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي » ، وكذلك

(١) برموا: وشكلها في الخط الكوفي هكذا

(٩) الملوأ: في مصحفنا ، الملوأ الذين كفروا من قومه . انظر أيضا (س

٢٧ آ ٢٩ ر ٣٢ ر ٣٨)

(١٥) الجماع: كذا هي في الاصل والمراد الجمع

« شيئاً » . وأما أبو محمد فقال في هذه النقطة « تَبُوءُ بِإِثْمِي » و « لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ » تقع على الألف واحدة ويحتج في ذلك بقوله لو قلت أمرتهما أن تبوا الآيتين لم يكن بد من تقييدها وإن كانت النقطة تقع على الألف مقيدة فالألف أولى بها في غير التقييد ، وإنما نقطت (س ٣٩ آ ٢٩ وس ٨٩ آ ٢٣) « وَجِئْ » فتحتها بعد الياء ورفعها لأنها غير مكتوبة بالألف فالهمزة مكان الألف ، وكذلك (س ١١ آ ٧٧ وس ٢٩ آ ٣٣) « سِئْ بِهَمِّ » ، فأما إذا كانت الهمزة مجزومة وما قبلها مكسور مثل « يَيْسَ » (س ٥ آ ٣ وس ٦٠ آ ١٣) نقطت الهمزة من أسفل لتجعلها قبل الياء لأن قياسها يسس والهمزة هي الياء . وأما (س ٢١ آ ٦١ وس ٣ آ ١١٢) « بَاءُ وَبِقَضَبٍ » و « جَاءُ » فكتبت في المصحف بغير ألف وقياسها جاعوا وباعوا ، فاذا نقطتها في قفا الواو كان ينبغي أن يكتب الألف بعد الواو ودخول الألف وخروجها في النقط من هذا سواء لأن الهمزة قبل الواو . وقوله « وَرَأَوْ » (س ٧ آ ١٤) كتبت أيضا بغير ألف ونقطتها تقع قبل الألف لأنها مثل « اتو » مقصورة ، وإذا جاءت الهمزة في مثل « أَتُونِي بِهِ » (س ١٢ آ ٥٠ ، ٥٤) ، و « أَتَذَنِّي » (س ٩ آ ٤٩) ، فإن الهمزة في الياء وينظر إلى ما قبلها ، فإن كان مرفوعا نقطت الهمزة مرفوعة ، وإن كان منصوبا نقطت الهمزة فوقها ، وإن كانت مجزورة نقطتها من تحتها مثل (س ١٢ آ ٥٠ ، ٥٤) « وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ » قدام الياء ، والنصب (س ١٢ آ ٥٩) « قَالَ أَتُتُونِي بِأَخِي لَكُمْ » النصب في اللام ، قال وانخفض في قوله (س ٤٦ آ ٤) « فِي السَّمَوَاتِ أَتُتُونِي » وليس على الألف التي في « اتتوني » شيء من ذلك ، إن هذه الألف التي قبلها تسقط في الوسط وهي مختلفة كتبت للابتداء . ٢٠

(٥) وجي: وهي في المصاحف الحديثة « وجاي ».

(١٢) ورأو: وهي في مصحفنا بالألف

فاذا كانت في معنى جيئوني كتبوا بالواو وإذا كانت في معنى أعطوني كتبوا بغير ياء ، وقرأ الأعمش (س ١٨ آ ٩٦) « أتوني أفرغ » على معنى جيئوني .

كتابة المصاحف بالذهب

حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يكتب المصاحف بالذهب .

تحلية المصاحف بالذهب

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم وعبد الله بن سعيد قالوا حدثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي ابن كعب ، [قال عبيد الله سعيد ابن أبي شعيب هكذا قال أبو خالد] قال ، قال أبي بن كعب ، إذا حلّيتُم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فليكن الدثار . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا الحاربي عن عمرو بن عامر البجلي عن صخر بن صدقة [أو من حدثه عنه] عن رجل من أهل الشام قال ، قال أبو الدرداء ، إذا زخرتم مساجدكم وحلّيتُم مصاحفكم فليكن الدثار . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو داود حدثنا فرح عن أبي سعيد قال أبو هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحلّيتُم مصاحفكم فليكن الدثار . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص حدثنا المقرئ حدثنا كههمس عن برد بن سنان قال ما أساءت أمة العمل إلا زينت مصاحفها ومساجدها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم وأحمد بن سنان

(٢) أتوني : وهي في القراءة المشهورة « ماتوني »

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٧) محمد بن آدم : لعل الصواب محمود بن آدم ، وكذا في سطر ١٧

وعلى بن حرب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال ، مرّ على عبد الله بمصحف قد زين بالذهب فقال ، إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عفان حدثنا ابن نمير وأبو يحيى الحماني عن الأعمش بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد والحاربي عن الأعمش بهذا [حديث أبي قلابة تلاوته فقه] . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن ابن عبد الله الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح وحدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال ، جرى إلى عبد الله بمصحف قد حلّى فقال عبد الله ما حلّى بمثل تلاوته . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال ، أتى عبد الله بمصحف قد حلّى بذهب فقال إن أحسن ما زين به تلاوته في الحق ، وجاء رجل إلى عبد الله فقال الرجل اقرأ القرآن منكوساً ، قال ذا منكوس القلب . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد ابن يحيى الضعيف حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ، كان لابن أبي ليلى بنت تجتمع إليه فيه القراء وفيه مصاحف ، فأتيته ذات يوم ومعى تبرة فقال ما تصنع بهذا ؟ أتحلّى به سيفك ؟ قلت لا ، قال أتحلّى به مصحفك ؟ قلت لا أردت أن أجعله حلّياً لابنتي ، قال عسيت أن يجعلها أجراساً فإنها تكره . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا المعلى حدثنا أبو عوانة عن عامر الأحول عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكره أن يحلّى المصحف ، قال يفرّون به السارق . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وعلى بن حرب قالوا حدثنا الحاربي عن عاصم

(٣) الحماني : هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي ، انظر تهذيب

التهذيب ٦ : ١٢٠

(٩) أسيد : يعني أسيد بن عاصم

عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفاً قد زين بفضة فقال ، تفرون به السارق زينته في جوفه .

< وقد رخص في تحلية المصاحف >

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح أخبرنا ابن عون عن عبد الله أنه كان يستل عن حلية المصاحف فيقول لا أعلم به بأساً ، وكان يحب أن يزين المصحف ويجاد علاقته وصنعتة وكل شيء من أمره . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم حدثنا الفضل بن مومي عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، إن الله يحب إذا عمل العبد عملاً أن يحكمه .

(تطيب المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا المؤمل ح . وحدثنا عمرو بن عبد الله حدثنا وكيع جميعاً عن سفيان عن ليث عن مجاهد كان يكره المسك في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد ح . وحدثني هارون بن سليمان قال ، أخبرنا روح وحدثنا أسيد حدثنا الحسين بن حفص جميعاً عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره الطيب والتعشير في المصحف .

(هل يقال للمصحف مصيحف)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا سعد بن الصلت عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره يقول مصيحف أو مسيحد . حدثنا

(١١) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يقول رويح أو مرية أو مسيحد أو مصيحف . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو ابن عبد الله حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث قال كان مجاهد يكره أن يقول مصيحف ومسيحد ويقول للرجل دناءة وكان يكره المسك في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن أسد حدثنا شعبة حدثنا الحسام عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يكره أن يقال مسيحد أو مصيحف أو رويح . حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن داود بن حماد أبو الربيع المهرى حدثنا ابن وهب قال حدثني العطاء بن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة قال كان ابن المسيب يقول لا يقول أحدكم مصيحف ولا مسيحد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل

(يقال للسورة قصيرة أو خفيفة)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص بن غياث حدثنا عاصم عن ابن سيرين وأبي العالية قال لا يقال سورة خفيفة فانه قال تعالى (س ٧٣ آه) « سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا » ، قال وكيف أقول ؟ قال تقول سورة يسيرة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثني الحجي حدثنا حماد حدثنا عاصم قال سمع أبو العالية رجلاً يقول سورة قصيرة ، قال أنت أقصر والم .

(وقد رخص في أن يقال سورة قصيرة)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم بن زيد ويعقوب ابن سفيان قالوا أنبأنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول أخبرني عروة بن الزبير أن مروان أخبره قال ، قال لي زيد بن ثابت : مالك لا تقرأ في المغرب بقصار المفصل ؟ لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب

(٤) دناءة : يعنى يا حقير

(٨) العطاء : لعل الصواب عطاء

(١٤) الحجي : هو عبد الله بن عبد الوهاب كما هو في هامش الأصل

بطولى الطولتين ، فقلت لعروة ، وما طولى الطولتين ؟ قال الانعام والأعراف ، [من قبل رأى ابن أبي مليكة هذا لفظ ابن يحيى]

حدثنا عبد الله حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع زيد بن ثابت يقول لمروان ، رأيتك تقرأ فيها بطولى الطولتين سورة الأعراف . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان واسحاق بن وهب قالا حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الفجر بأول المفصل ، فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقليل له فقال ، إني سمعت بكاء صبي فأحببت أن أفرغ له أمه . حدثنا عبد الله حدثنا عمى حدثنا حجاج حدثنا حماد بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا ابن فضيل عن أبان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدرى قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقصر سورتين فى المفصل ، قلت ما هما ؟ قال بأقصر سورتين من القرآن ، قالها ثلاث مرات . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك حدثنا عبد الوهاب عن شعبة عن عدى ابن ثابت عن البراء بن عازب قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين فى القرآن ، فلما فرغ أقبل علينا بوجه فقال ، إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيها . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن خرشة بن الحر قال ، كان عمر يغلس بالفجر وينور ويقرأ سورة يوسف ويونس ومن قصار المثاني المفصل . حدثنا عبد الله حدثنا محمد ابن زكريا حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن علي بن علي الرفاعي عن الحسن قال ، كتب عمر رضى الله عنه إلى أبي موسى الأشعرى أن اقرأ فى المغرب بقصار المفصل وفى العشاء بوسط المفصل وفى الفجر بطوال المفصل . حدثنا عبد الله حدثنا محمد

(٩) عمى : يعنى يعقوب بن سفيان

ابن عبد الله بن الحسن قال حدثنا سهل حدثنا يحيى بن أبي زائدة قال حدثنى أبي عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال ، لما طعن عمر كادت الشمس أن تطلع فقدموا عبد الرحمن بن عوف فأمرهم بأقصر سورتين فى القرآن (س ١١٠) « إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ » و (س ١٠٨) « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » .

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال ، ذكر عنده المفصل فقال وأى القرآن ليس بمفصل ؟ ولكن قولوا قصار السور وقصار السور . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى عن الأعمش عن ابراهيم قال ، كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقرءون السور الصغار فى الفجر فى السفر . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو معاوية حدثنا صاحب لنا عن الأعمش عن ابراهيم بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم قال ، كانوا يقرءون فى السفر فى الفجر بالسور القصار . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد ابن النعمان حدثنا أبو نعيم حدثنا بشير عن يحيى بن عبد الرحمن عن الضحاك قال كان أولئك يصلون بالسور القصار يرددوها ويعملون بالقرآن وسيأتى عليكم زمان يهذ فيه القرآن لا يجاوز تراقي بعضهم .

عرض المصاحف إذا كتبت

حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد حدثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر عن عطية بن قيس عن أبي ادريس الخولاني أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة فى نفر من أهل دمشق ومعهم المصحف الذى جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلى أهل المدينة ، فقرأ يوماً على عمر بن الخطاب فلما قرءوا هذه الآية (س ٤٨ آ ٢٦) « إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ أَحْمَيْتُمْ كَمَا حَمَّوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ » فقال

عمر من أقرأكم؟ قالوا أبي بن كعب، فقال لرجل من أهل المدينة، ادع إلى أبي بن كعب، وقال للرجل الدمشقي انطلق معه، فذهبا فوجدوا أبي بن كعب عند منزله يهني بغير آله هو بيده، فسلموا عليه ثم قال له المديني، أجب أمير المؤمنين عمر، فقال أبيّ ولما دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره المديني بالذي كان، فقال أبي للدمشقي ما كنتم تذهبون معشر الركب أو يشدقني منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مشعر والقطران على يديه، فلما أتى عمر قال لهم عمر، اقرءوا فقرأوا « وَلَوْ حَمَيْتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ »، فقال أبي أنا أقرأتهم، فقال عمر لزيد اقرأ، فقرأ زيد قراءة العامة، فقال اللهم لا أعرف إلا هذا، فقال أبي والله يا عمر إنك لتعلم أبي كنت أحضر ويغيثون وادعوا يحجبون ويصنع بي والله لئن احببت لأزمن بيتي فلا أحدث أحدا بشي. حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثنا الحسن بن بلال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن أبي نضرة قال، أتينا عمرو بن العاص ليعرض مصحفه على مصاحفنا يوم الجمعة، فلما حضرت الجمعة أمر لنا بما فاعتسلنا ثم تطيبنا ورحنا. حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب حدثنا القاسم حدثنا سفيان قال كان زيد إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن فاجتمعوا اليه بالمصاحف. حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة. حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا موسى بن نافع أبو شهاب قال، دخلت على سعيد بن جبيرة وبين يديه مصحف قد عرضه فقال إن كنت مشتريا مصحفا فاشتره فإن أهله قد احتاجوا إلى بيعه.

(١١) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة البصري توفي سنة ١٠٩ هـ انظر

تهذيب التهذيب ١٠: ٣٠٢

(١٤) زيد: في الأصل «رشد» ولعل الصواب زيد يعني زيد بن ثابت

أخذ الأجرة على عرض المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا مروان بن محمد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس قال، انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفنا لهم فانطلقوا معهم بطعام وادام فكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم، قال وكان أبي بن كعب يمر عليهم يقرأ عليهم القرآن، قال فقال له عمر يا أبي بن كعب كيف وجدت طعام الشامي؟ قال لا وشك إذا ما نشبت في أمر القوس ما أصبت لهم طعاما ولا ادا ما. حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وهارون بن اسحاق قالا حدثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن ابراهيم أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجرا. حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمر قال سمعت الأوزاعي يحدث قال، كان يحيى بن أبي كثير يصلح المصاحف ١٠ على قرائه وكان رجل يحضره مصحفه وأخذه رجل من جلساء يحيى وكان أعرف بإصلاحه من صاحبه وكان يصلحه له، فلما فرغ منه صنع صاحب المصحف طعاماً لأصحابه ودعا الذي كان يصلحه معهم فأنى أن يجيبه فبلغ ذلك يحيى فأعجبه وقال أحسن

بيع المصاحف وشرائها

١٥

حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد السكري حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا أبو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير عن محمد بن سير بن عن أبي الرباب قال، كنت فيمن فتح تستر فوليت القبض، فجاء رجل معه شيء فقال تبيعوني ما عندي؟ قالوا

(٦) نشبت: في الأصل مهملة من التنقيط. والقوس: يعني زمن المحل والشدة

(١٠) يحيى بن أبي كثير: روى عن أنس وروى عنه ايوب السخيتي، مات سنة

١٣٢ (تهذيب التهذيب ١١: ٢٦٩)

(١٦) بن رشيد: لعل الصواب بن راشد

نعم نبيكم ما عندك ما لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله ، فقال إنه كتاب الله ولكنكم لا تقرءونه ، فكروهوا أن يأخذوا منه ثمناً فأخذوا منه لعلاقته درهمين . حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي اسحاق الفزاري عن هشام عن محمد عن أبي الرباب التستري قال ، كنت خامس خمسة فيمن ولي قبض تستر ، فجاءنا إنسان مرتد على شيء ، فقال ، أتبيعوني ما معي بعشرين درهماً ؟ قال قلت نعم إن لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله ، قال فإنه بعض ما سميتم كتاب الله ، ولكن لا تقرءون وأنا أقرأه ، فأخرج الرجل جونه فيها كتاب من التوراة فوهبناه له وأخذنا الجونة فألقيناهما في القبض فابتاعها منا بدرهمين . حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي اسحاق الفزاري قال ، سألت الأوزاعي قلت ، مصحف ١٠ من مصاحف الروم أصبناه في بلاده أو غيرهم ، قال أحب إلى ذكر كلمة ، قلت ألا ترى أن يباع قال وكيف يباع وفيه شركهم ؟ وسألت سفيان عنه فقال ، تعلم ما فيه ؟ قلت لا ولكن لعل شركهم ، قال فكيف يباع ؟ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا أسباط عن المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبي الدليم وكان أحد الأربعة الذين بعثهم عمر رضي الله عنه على قبض تستر فقال ، إنالني جمع القبض إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء . فقال ١٥ أتبيعوني ما معي ؟ قالوا نعم إلا أن يكون ذهباً أو فضة أو كتاب الله فإننا لا نبيعه ، فأخرج كتاباً معه فإذا هو كتاب دانيال وهو كتاب الله ، وليس أحدكم يدرى ما هو فوهبوا الكتاب له وباعوا كذا وكذا بدرهم [قال أسباط الذي كان فيه الكتاب] . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى الرازي عن ٢٠ المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبي الرباب بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام عن

(٤) محمد : يعني ابن سيرين

(٢٠) المغيرة بن مسلم : وفي الاصل مغيرة عن مسلم

قتادة عن زرارة بن أوفى عن مطرف قال ، شهدت فتح تستر مع الأشعري ، فأصبنا دانيال بالسوس وأصبنا معه ريطتين من كتاب وأصبنا معه أربعة فيها كتاب وكان أول من وقع عليه رجل من بلعبر يقال له حرقوص فأعطاه الأشعري الريطتين وأعطاه مائتي درهم ، وكان معنا أجير نصراني يسمى نعيماً فقال ، تبيعوني هذه الأربعة بما فيها ؟ قالوا إن لم يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله ، قال فإن ٥ الذي فيها كتاب الله ، فكروهوا أن يبيعوه الكتاب ، فبعناه الأربعة بدرهمين ووهبنا له الكتاب ، قال قتادة فمن ثم حرم بيع المصاحف لأن الأشعري وأصحابه كروهوا بيع ذلك الكتاب . [قال ابن أبي داود هذا ذو الندية حرقوص بن زهير العنبري من بني تميم والعنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر ، وأحمد بن حنبل من بني مازن بن شيبان بن ذهل ١٠ ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أخى مضر بن نزار ، وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما لم يكن في زمان قتادة مثل قتادة ، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله وهما جميعاً سدوسيان] . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد حدثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب ١٥ والحسن أنهما كرها بيع المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو ظفر حدثنا مومى [وهو ابن خاف] قال سألت حماد بن أبي سليمان عن بيع المصاحف فقال كان إبراهيم يكره بيعها وشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن جابر قال ، سمعت سالماً يقول ، كان ابن عمر إذا أتى على ٢٠ الذي يبيع المصاحف قال بثت التجارة . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية عن كثير يعني ابن عبد الله بن يسار عن عباد بن نسي أن عمر كان

(٧) حرم : كذلك في الاصل وعلى هامشه « كره »

يقول لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا يونس بن بكير عن خالد النيلي عن أبي معشر وأبي هاشم [أو أحدهما شك
خالد عن إبراهيم] عن عمر أنه كره بيع المصاحف ، قال لو لم يجدوا من يشتريها
ما كتبوها . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن مسكين حدثنا الفريابي حدثنا
سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره بيعها وشراءها . حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية والمحاربي جميعا عن ليث عن
حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه كره بيع المصاحف وشراءها ، [زاد في
حديث ابن علية قال وكان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف ذهب إلى هذا
فقال اكتب لي وذهب إلى هذا وقال اكتب لي] . حدثنا عبد الله حدثنا
١٠ إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا سعيد بن زيد عن ليث عن مجاهد أن
ابن مسعود كره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن مسكين قال
أخبرنا الفريابي حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره
بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع
وحدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين وحدثنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا
١٥ أبو نعيم جميعا عن سفيان عن جابر عن سالم قال ، كان ابن عمر إذا مر بالمصاحف
قال بئس التجارة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى عن
أبي سنان عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال وددت أني رأيت الأيدي تقطع
على بيعها [يعني المصاحف] . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن خلاد حدثنا يزيد حدثنا أبو مالك النخعي عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
٢٠ عن ابن عمر قال لوددت أن الأيدي قطعت في بيع المصاحف . حدثنا عبد الله

(٢) خالد النيلي : هو خالد بن دينار أبو الوليد الشيباني ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٨٨

(٤) الفريابي : هو محمد بن يوسف

(٧) عبد الله : يريد ابن مسعود

حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربي عن ليث عن سالم الأفطس عن سعيد بن
جبير قال وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيع المصاحف . حدثنا عبد الله
حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شريك وقيس عن سالم
الأفطس عن سعيد بن جبير قال ، قال ابن عمر ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي
تقطع في بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع وحدثنا يحيى
ابن حكيم حدثنا أبو قتيبة وحدثنا أسيد حدثنا الحسين جميعا عن سفيان عن سالم
الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، قال وددت أني رأيت الأيدي تقطع
في بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان
الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال ، وددت أن الأيدي
تقطع في بيع المصاحف .

١٠

آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف

الجزء الخامس

من

كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي

رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم . توكلت على الله وحده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه قال ،
أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل قراءة عليه
قال ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم المعروف بابن الأدمي قراءة عليه قال ،
حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا بكر يعني ابن بكار قال سمعت عكرمة ^٥
قال سمعت سالم بن عبد الله يقول ، بئس التجارة المصاحف . حدثنا عبد الله
حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا أبو عبيدة صاحب السابري
قال سألت سالم بن عبد الله عن بيع المصاحف فقال بئس البيع بئس البيع . حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن ادريس عن ابن جريج عن أبي
الزبير عن جابر أنه كره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ^{١٠}
قال أخبرنا أبو خالد عن الجريري عن عبد الله بن شقيق أنه كان يكره بيع المصاحف ،
قال وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون بيع المصاحف عظيماً ، وكانوا
يكرهون أرش الصبيان ، ألا أن يحجى بالشئ من عنده . حدثنا عبد الله حدثنا
الدقيق حدثنا يزيد قال أخبرنا الجريري عن عبد الله بن شقيق أن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا يكرهون بيع المصاحف ويعظمون ذلك ويكرهون ^{١٥}
أن يعلموا الغلمان بالأجر . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال ، كان أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم يشددون في بيع المصاحف ، ويكرهون الأرش على الغلمان .
حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن سعيد والخليل بن عبد العزيز
قالا حدثنا عكرمة بن عمار قال رأيت سالم بن عبد الله مر على أصحاب المصاحف ^{٢٠}

(١١) الجريري : يعني سعيد بن أبياس الجريري

(١٤) الدقيق : يعني محمد بن عبد الملك

قَالَ بَسْتُ التَّجَارَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ أَقُولُ مِمَّا سَمِعْتُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبُو جَرْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ فِي بَيْعِ الْمَصَاحِفِ أَنَّهُ يَكْرَهُ ذَلِكَ
كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً ، وَكَانَ يَقُولُ عَنْ أَخِيكَ بِالْكِتَابِ عَنْ أَوْهَبَ لَهُ . حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَالِحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ السَّكَّابِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُسَيْبٍ قَالَ ، كَانَتْ الْمَصَاحِفُ لَاتَبَاعٍ قَالِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ
يُحْسِنُ بِبُورْقَةٍ عِنْدَ الْمَنْزِلِ يَقُولُ ، مَنْ الرَّجُلُ يَحْتَسِبُ فَيَكْتَسِبُ لِي ؟ ثُمَّ بَاتِيَ الْآخِرَ فَيَكْتَسِبُ
حَتَّى يَتِمَّ الْمَصْحُفُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الطَّاهِرِ
وَالزَّهْرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ ، سَأَلْتُ
ثَلَاثَةً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَا آوُ عَنْ بَيْعِ الْمَصَاحِفِ فَكُلُّهُمْ يَقُولُ لَا نَأْمُرُكَ أَنْ تَأْخُذَ
بِالْكِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا . [سَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَلْقَمَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ لَفْظَ
عَبْدِ اللَّهِ] . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَمِيدُ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شَرِيكَ عَنْ أَبِي
حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى أَنَّ شَرِيحًا وَمَسْرُوقًا كَانَا يَكْرَهُانِ بَيْعَ الْمَصَاحِفِ . حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِمَادٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا
أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى قَالَ ، سَأَلْتُ عَمِيدَةَ وَسَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيَّ عَنِ الَّذِي يَأْخُذُ عَلَى الْكِتَابِ عَلَى الْمَصَاحِفِ أَجْرًا ، فَكُلُّهُمْ اتَّفَقَ لِي
كَلِمَةً وَاحِدَةً لَا تَأْخُذُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ أَنَبَانَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَالْحَارِثِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي الضَّحَى قَالَ ، زَلَّ بِي
ضَيْفٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ حَلَبَ الْمَصَاحِفَ فَجِئْتُ مَعَهُ فَأَتَيْتُ شَرِيحًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ

(١٣) عَمِيدُ بْنُ هَاشِمٍ : لَعَلَّ الْمُرَادَ عَمِيدُ بْنُ هَاشِمٍ

(١٦) عَبْدُ اللَّهِ : يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ

يَزِيدَ وَمَسْرُوقًا وَعَلْقَمَةَ كُلُّهُمْ يَقُولُ ، مَا أَحَبُّ أَنْ آكُلَ لِكِتَابِ اللَّهِ ثَمَنًا . حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُفَيْيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ
أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ وَعَمِيدَةَ وَشَرِيحٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ
أَنَّهُمْ كَرَهُوا بَيْعَ الْمَصَاحِفِ وَشَرَاءَهَا ، وَقَالُوا لَا نَأْخُذُ لِكِتَابِ اللَّهِ ثَمَنًا . حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ طَاهِمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ شَرِيحٍ وَمَسْرُوقٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُمْ قَالُوا ، نَأْمُرُكَ أَنْ لَا تَأْخُذَ لِكِتَابِ اللَّهِ ثَمَنًا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا مُعَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي
الضَّحَى قَالَ سَأَلْتُ شَرِيحًا وَمَسْرُوقًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ بَيْعِ الْمَصَاحِفِ فَقَالُوا
لَا نَأْخُذُ لِكِتَابِ اللَّهِ ثَمَنًا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى قَالَ ، سَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَبْدَ اللَّهِ
بْنَ يَزِيدَ وَشَرِيحًا عَنْ بَيْعِ الْمَصَاحِفِ فَقَالُوا ، لَا نَأْخُذُ لِكِتَابِ اللَّهِ ثَمَنًا ، وَقَالَ
وَكَيْعٌ لَا يَمُوجِبُنَا بَيْعُهَا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلْتُ شَرِيحًا وَمَسْرُوقًا
وَعَبْدَ اللَّهِ ، قُلْتُ أَتَبِيعُ مَصْحُفًا ؟ قَالُوا لَا نَأْخُذُ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَنًا . حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ أَبِي مُعَشَّرٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ ، لِحَسَنِ الدَّيْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَيْعِ الْمَصَاحِفِ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ
عَلَى عَرْضِهَا أَجْرًا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، قُلْتُ لِعَلْقَمَةَ اشْتَرَيْ مَصْحُفًا ؟ قَالَ لَا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَفَّانٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ

(١٨) إِبْرَاهِيمُ : يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ أَمَّا ص ١٦٩

سئل عن شراء المصاحف فنهاه عنها . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين
حدثنا سفيان عن الأعشى قال ، سألت علقمة أشتري مصحفًا ؟ قال لا . حدثنا
عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثني محمد عن سفيان بهذا . حدثنا
عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا مسكين الحراني عن شعبة عن الحكم عن
علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع قال
أنبأنا يزيد أنبأنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن
شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم
عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها ، قال محمد قال شعبة وكان الحكم يقول
لأبأس بشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال وكيع عن
يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين أنه كره بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال ، كانوا
يكرهون بيع المصاحف ويقولون ، إن كنتم لابد فاعلين فمن يهودى أو نصراني
[يعنى الشراء] . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد عن سفيان
بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا المؤمل قال حدثنا سفيان
بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن منصور عن
إبراهيم عن أصحابه قال ، كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله
حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله
حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية عن الأعشى عن إبراهيم أنه كره بيع
المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا أبو بكر بن عياش

- (١) أسيد : يعنى أسيد بن عاصم
(٦) الأحمسي : يعنى محمد بن إسماعيل
(١٨) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عن مغيرة عن إبراهيم قال ، المصحف لا يباع ولا يورث . حدثنا عبد الله حدثنا
يحيى بن حكيم حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن
النخعي قال لحس الدبر أحب إلى من أن أبيع المصاحف ، قال وكان لا يكره
الأخذ على عرضها وكتابتها . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا
حباج حدثنا حماد عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن النخعي قال
لحس الدبر أحب إلى من أن أبيعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا عبيد الله بن موسى عن محل ، قال سألت إبراهيم عن بيع المصاحف فقال
لا تشتريها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ويوسف بن موسى
قالا حدثنا عبيد الله عن شعبة عن الحكم عن علقمة مثله . حدثنا عبد الله حدثنا
محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن محل قال ، قلت لإبراهيم لابد للناس من
المصاحف ، فقال اشتر المداد والورق واستمن [يعنى من يكتب لك] . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا محل قال ، سألت إبراهيم عن بيع
المصاحف ، قال يكره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان عن حماد عن إبراهيم أنه كره بيعها وشراءها قال ،
وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلى أصحابه الكراسي والكراسين والورقة
والورقتين . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة
عن عاصم الأحمول عن أبي العالية قال ، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا .
حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عاصم قال
سمعت أبا العالية يقول وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا ،
قلت على بيعها أحق أن يضرب ، قال لو لم يشتروها لم يبيعها هؤلاء . حدثنا عبد الله

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي العالية قال : وددت أن الذين يبيعون المصاحف يضرّبوا ، قلت لأذين يشترونها أحق أن يضرّبوا ، قال لو لم يكتب هو لم يشتري هؤلاء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا داود عن أبي العالية أنه كان يكره بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص بن وهب عن رجل ذكره . [شك ابن أبي داود عن المشيخي ، قال أحدهما لو لم يشتريه لم يبعه ورجع فيه الآخر] . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن فضال عن داود قال سألت أبا العالية عن شراء المصاحف فقال : لو لم يوجد من يشتريها لم يوجد من يبيعها ، قال وسألت عنهما فقال : إنما يبيعون الكتاب ويأخذون ورق ولا يبيعون كتاب الله . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو سفيان عن معمر عن الزهري أنه كره بيع المصاحف . حدثنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد قال أخبرنا يزيد بن إبراهيم قال : سمعت محمدا يكره بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين أنه كره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الله عن أشعث عن ابن سيرين قال : كانوا يكرهون بيع المصاحف كتابها والأجر (عنها) وكانوا يكرهون أن يأخذوا الأجر على تعليم الكتاب ، قلت كيف كانوا يبيعونها ؟ قال يحتسبون في ذلك الخير . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة عن سفيان عن خالد الخذاء عن ابن سيرين عن عبيدة أنه كره شراء المصاحف وبيعها . حدثنا عبد الله قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا حجاج قال حدثنا سلام بن مسكين قال ، قال رجل لمحمد يا أبا بكر رجل رأى في المنام كأنه يبيع السكر ، فقال ما أرى يبيع السكر بأبى في البقعة ولا في المنام ، قال قلت الرجل يبيع

المصاحف ، قال لا تبعتها ولا تشتريها ، قال سلام فقلت أنا أنه ، سبحان الله يا أبا بكر ، قال : اشتري المصحف فمن أين أصيب مصحفاً ؟ قال : تستكتب الكتاب فيكتب لك تعطيه فياخذ فلا أرى عليه بأساً أن تعطيه ولا أرى عليه بأساً أن يأخذ . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب قال أخبرنا أبو داود حدثنا سعيد أخو أبي حرة قال : وقت مكة حول علي بالشام وأنا أبيع مصحفاً فقال : يا أهل العراق ما أجراًكم على بيع المصاحف ؟ قال قلت إن صاحبنا الحسن لا يرى بذلك بأساً ، قال حسن أهل العراق [أو حسن أهل البصرة] لا تكذبوا على الحسن ، قال قلت والله ما كذبت عليه .

(يؤاجر عبده ممن يبيع المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو عاصم حدثنا ١٠ ابن جرير قال ، قلت لسطاء أكره أن يؤاجر الرجل عبده ممن يبيع المصاحف ، قال نعم يمينه عليه .

باب الاحتساب في كتاب المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم عن ابن جرير قال ، قال عطاء لم يكن من مضي يبيعون المصاحف إنما حدث ذلك الآن ، إنما ١٥ كانوا يحتسبون بمصاحفهم في الحجر ، فيقول أحدهم للرجل إذا كان كاتباً وهو يطوف ، إذا فرغت يا فلان تعال فاكتب لي ، قال فيكتب الصفح وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو زرعة عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال ، كان في أول الزمان يجتمعون فيكتبون المصاحف ، ثم أنهم كسبوا وزهدوا في الأجر فاستأجروا العباد فكتبوها لهم ، ثم أن ٢٠ العباد بعد ما كتبوها فباعوها ، وأول من باعها العباد . حدثنا عبد الله حدثنا

الأحمسى حدثنا وكيع عن محل قال ، قلت لأبراهيم لأبَد للناس من المصاحف فقال
اشتر المداد والورق واستعن [يعنى من يكتب لك] .

استبدال المصحف بالمصحف

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا محمد عن سفيان عن مغيرة
عن ابراهيم قال ، لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف . حدثنا عبد الله حدثنا
عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان لا يرى
بأساً أن يبادل المصحف بالمصحف . حدثنا عبد الله قال حدثنا موسى بن سفيان
حدثنا عبد الله حدثنا عمرو عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف
وشراءها وأن يعطى عليها لِكْتَبِهَا ولم ير بالبدل بأساً . حدثنا عبد الله حدثنا
١٠ عبد الله بن سعيد حدثنا اسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن مغيرة عن
ابراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وأن يعطى عليها الأجر ولا يرى بأساً
بالبدل . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا وكيع عن سفيان
عن مغيرة عن ابراهيم قال ، لا بأس بالبدل مصحفاً بمصحف . حدثنا عبد الله
حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال ، لا بأس بالمصحف
١٥ بالمصحف وزيادة عشر دراهم .

(هل يُورث المصحف)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال أخبرنا يزيد قال أنبأنا
قيس عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره أن يباع المصحف ويبدل المصحف

(١) الاحمسي : يعنى محمد بن اسماعيل

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة وكذا في سطر ٦ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ١٨

(٩) لكتبتها : في الاصل « لكتب »

بمصحف ولا يورث ، ولكن يقرأ فيه أهل البيت . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره
اشتراء القرآن وبيعه ، وكان يقول لا يورث المصحف إنما هو لقراء أهل البيت ، وكان
يكره أن يحلّى المصحف أو يمشر أو يصفر ، وكان يقول عظموا القرآن ، وكان يكره
أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي ، وكان يقول جردوا القرآن ولا تخلطوا به
شيئاً ليس منه . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسى حدثنا أبو بكر بن عياش عن
مغيرة عن ابراهيم قال ، المصحف لا يباع ولا يورث وهو لمن يقرأ فيه من أهل البيت .

<وقد رخص في شراء المصاحف دون بيعها>

حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو ظفر حدثنا موسى يعنى ابن خلف عن أبي عامر
عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس في المصحف ، قال اشتريها ولا تبعها . حدثنا ١٠
عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثني محمد عن سفيان عن عبد الملك بن
أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله
حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا محمد بن مسكين وحدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في بيع المصاحف ، قال اشتر ولا
تبيع . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج ١٥
قال ، أخبرني عطاء عن ابن عباس قال ابتعها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا
اسحاق بن شاهين قال أخبرنا خالد عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال ،
اشتر المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربي
عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال ، اشتر المصاحف وكره بيعها . حدثنا

(٦) الاحمسي : يعنى محمد بن اسماعيل

(٧) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(١٣) أسيد : يعنى أسيد بن عاصم

عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن صالح بن رستم عن عطاء
عن ابن عباس قال ، اشترى المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن
حكيم حدثنا ابن أبي عدي عن صالح بن رستم عن عطاء في بيع المصاحف عن
ابن عباس قال اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن الحسين الدرهمي
حدثنا معتمر قال سمعت أبا عامر عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصاحف
ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا
أبو عامر الخزاز بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج
حدثنا أبو عامر الخزاز قال ، قال لي عاصم الأحول ، سل عطاء بن أبي رباح عن بيع
المصاحف ، فسألته فقال ، قال ابن عباس اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا
١٠ أبي حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه
نهى عن بيع المصحف ورخص في شرائه . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم
حدثنا حجاج اخبرنا سعيد بن زيد حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه
رخص في شراء المصاحف وكره بيعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
قال اخبرنا المحاربي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال رخص في شرائها
١٥ وكره بيعها . [قال ابن أبي داود كذا قال رخص كأنه صار مسنداً] . حدثنا
عبد الله حدثنا أبو الطاهر احمد بن عمرو وعبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا
سفيان عن رقيم بن الشابة عن أبيه قال ، سألت ابن عباس عن بيع المصحف فقال
اشتره ولا تبعه . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا أبو عاصم
حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله في بيع المصاحف
٢٠ أتبعها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن وهب حدثنا يزيد بن هارون
أخبرنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال ، اشتر المصاحف ولا تبعها .
حدثنا عبد الله قال حدثني الأحمسي قال أخبرنا وكيع عن ابن أبي عروبة بهذا .
حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن

قتادة عن سعيد في بيع المصاحف ، قال اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله قال حدثنا
عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابن أدريس عن أبيه عن حماد عن سعيد بن جبير
قال اشتر المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا
اسحاق يعني ابن سليمان عن أبي سنان عن حماد قال ، سألت سعيد بن جبير عن
بيع المصاحف فقال اشترها ولا تبعها ، وعن ابن عباس مثل ذلك . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال في المصاحف اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع
حدثنا يزيد حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا
الحسين حدثنا سفيان عن أبي شهاب قال ، قلت لسعيد بن جبير اشترى مصحفا ؟
قال نعم .

< وقد رخص أيضا في بيع المصاحف >

حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا ابن نمير عن الأعمش
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن بيع المصاحف ، فقال لا بأس إنما
يأخذون أجور أيديهم . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
حدثنا عمران قال ، سألت أبا مجلز أبيع مصحفا ؟ قال إنما كانت تباع على عهد معاوية ،
١٥ فقال لا تبعها ، قلت اكتب ؟ قال استعمل يديك بما شئت . حدثنا عبد الله حدثنا
إسحاق بن وهب حدثنا الحرث يعني ابن منصور حدثنا إسرائيل عن إسماعيل
ابن وردان أبي عمر عن ابن الحنفية أنه سئل عن بيع المصاحف قال ، لا بأس إنما
تبيع الورق . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا المحاربي حدثنا
موسى بن نافع الأسدي أبو شهاب قال ، أتيت سعيد بن جبير وهو بمنزله بمكة وإلى
٢٠ جنبه مصحف فقال ، إن كنت تريد أن تباع مصحفا فإن أرباب هذا محتاجون
إلى بيعه وقد أقت مافيه من السقط . حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن اسماعيل

الأسدي حدثنا وكيع عن أبي شهاب موسى بن نافع قال ، دخلت على سعيد بن جبير و بيده مصحف ، فقال ، إني قد عرضت هذا فأقمت سقطه وقد احتاج صاحبه إلى بيعه فان كان لك في مصحف حاجة فاشتره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قاسم بن أبي أيوب الأعرج قال ، سمعت سعيد بن جبير يقول ، كنت وليت مالا ليتيم بمصنفين عندي أن أبيع أحدهما أو قال بئدار بع أحدهما . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم وعبد الله بن الصباح وعلى ابن الحسين الدرهمي قالوا ، حدثنا عبد العزيز أبو عبد الصمد العمي حدثنا مالك بن دينار أن عكرمة باع مصحفا له وأن الحسن لم ير به بأسا [قال الدرهمي عن مالك] .

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال لا بأس ببيعها وشراؤها ونقطها بالأجر . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا عبد العزيز يعني ابن عبد الصمد حدثنا سلام بن مسكين قال ، سألت رجل الحسن على المصاحف ، فقال وما عليك أن لا تبيعها ؟ وإن بعتهما فما نعلم ببيعها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال ، لا بأس ببيعها وشراؤها . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا عبد الله

١٥ ابن سمران وحدثنا شاذان حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا ببيع المصاحف [زاد شاذان وشراؤها] . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن الصباح البزاز حدثنا المعتمر قال ، سمعت عوف قال ، كان الحسن لا يرى ببيع المصاحف ولا بأخذ الأجر عليه ولا بكسب المعلم بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى ابن حكيم حدثنا ابن أبي عدي عن عوف قال ، كان الحسن لا يرى ببيعها بأسا

(٦) بئدار : هو محمد بن بشار

(١٥) شاذان : هو اسحاق بن إبراهيم بن زيد

(١٧) عوف : يعني عوف الاعرج البصري وهو ابن أبي جميلة

(١٨) الحسن : يعني الحسن بن أبي الحسن البصري

فقال ابن سيرين كتاب الله أعز من أن يباع ، وكان عوف يختار قول محمد . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبه حدثنا سفیان عن خالد الحذاء عن الحسن أنه باع مصحفا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثني محمد عن سفیان عن خالد الحذاء عن الحسن قال لا بأس بشراء المصاحف وبيعها .

حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم ويونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود • حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي قال ، سمعت مطر الوراق يقول ما أبالي من قال في بيع المصاحف شيئا بعد قول فقيهي العراق الحسن والشعبي كانا لا يريان ببيعها ولا شراؤها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن حميد عن الحسن أنه كان يكره بيع المصاحف ، فلم يزل به مطر الوراق حتى رخص فيه . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عمير الرملي حدثنا ضمرة عن ابن •

١٥ شاذان قال ، سمعت أيوب يقول ما هو إلا شيء خدعا الشيخ عنه ، يعني مطر ومالك بن دينار . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن أدریس عن داود وهشام عن الحسن لم ير بشراؤها وبيعها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن حكيم قال أنبأنا ابن أبي عدي قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، إلهم والله ما يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم . حدثنا عبد الله •

حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، ليس يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق والأنقاش . حدثنا عبد الله

(١) محمد : يعني ابن سيرين

(٩) الحسن : يعني الحسن بن أبي الحسن البصري

(١٠) أبو عمير : يعني أحمد بن هاشم

(١٢) داود : يعني داود بن أبي هند

(١٧) في هامش الأصل مانصه : الأنقاش هو الخبر

حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، لا بأس ببيع المصاحف إنما يبيع الورق وعمل يديه . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن داود بن أبي هند أن الشعبي كان لا يرى ببيع المصاحف بأساً ، ويقول إنما يبيع الورق وعمل يديه . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا الحاربي عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال ، إنهم لا يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة قال ، أمرني الشعبي أن أبيع مصحفاً . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة قال أتيت الشعبي وأنا وصي بمصحف ١٠ وهو قاض فقال به . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال ، لا بأس بشراء المصاحف وأن يعطى الأجر على كتابتها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الحكم أنه كان لا يرى بأساً بشراء المصاحف وبيعها .

(إرتهان المصحف والقراءة فيه)

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الخرمي حدثنا بشر بن الحسن أبو مالك قال زعم ، هشام قال قلت [أو قيل له] الرجل يرتهن المصحف فيقرأ فيه قال ، قال الحسن ذاك الذي ينتفع به .

(باب تعليق المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثني محمد بن عبد الوهاب ٢٠ قال ذكر سفيان أنه كره أن نعلق المصاحف . حدثنا عبد الله قال حدثنا علي بن

حرب حدثنا أبو معاوية حدثنا يزيد بن مردائبه قال ، رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة سوداء ومعه مصحف لا يكاد يفارقه .

(المصحف يجعل في القبلة)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن يزيد حدثنا يعقوب يعني ابن إسحاق الحضرمي حدثنا زائدة بن قدامة وأبو عوانة عن خصيف عن مجاهد قال ٥ كان ابن عمر يكره أن يصلى وبين يديه سيف أو مصحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار وعلى بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن خصيف قال ، كان ابن عمر إذا دخل بيتاً لم ير شيئاً معلقاً في قبلة المسجد مصحفاً أو غيره إلا نزعته ، وإن كان عن يمينه أو شماله تركه . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله أخبرنا عمرو عن منصور عن ابراهيم أنه كره أن يكون في مصلى الرجل حيث يصلى ١٠ في قبلته مصحف أو غيره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم شيء حتى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يجعلوا في قبلة المسجد شيئاً حتى المصحف يكرهونه . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا هشيم عن أبي حصين ١٥ عن ابراهيم أنه كان يكره أن يصلى الرجل وفي قبلته المصحف أو غيره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن أبان حدثنا بكر حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن ابراهيم أنه كان يكره أن يصلى وبين يديه المصحف أو شيء معلق .

السفر بالمصاحف إلى أرض الكفر

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عمران بن عينة عن ليث ٢٠

عن سالم عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وقال ، إني أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الله يعني ابن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن سوار وسهل بن صالح قالوا حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن [قال سهل ومحمد بالمصاحف] إلى أرض العدو مخافة أن ينالها العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا القعنبى حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لا تحملوا شيئاً من القرآن إلى بلاد العدو . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسى حدثنا وكيع عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالمصاحف إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها . حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل القافلائي قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالمصاحف إلى أرض الشرك مخافة أن يتناول منه شيء . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي الأزدي قال أخبرنا مالك بن أنس وعبد الله بن عمر عن نافع عن

(١٣) عمي : يعني محمد بن الأشعث

(١٣) القعنبى : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن طلي بن مهران حدثنا روح بن عباد قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد الوراق قال حدثنا خالد بن مخلد قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو خشية أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا سعدان بن نصر حدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن ليث عن

(١٢) عمي : يعني محمد بن الأشعث

(١٧) عمي : يعني محمد بن الأشعث

نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً ، قال وكتب به عمر إلى الأمصار . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا سفيان بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال أخبرنا حسين عن زائدة حدثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخشى أن يناله رجل منهم . حدثنا عبد الله حدثنا ابن سعيد قال أخبرنا الحاربي عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يناله أحد منهم . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي قال حدثنا ابن فضل عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن ينالوه . ١٠ حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب وعلي بن الحسين الدرهمي قال حدثنا المعتمر قال سمعت ليثاً يحدث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخشى أن يصيبه أحد منهم [قال علي عن ليث] . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو معاوية عن ١٥ حجاج عن نافع عن ابن عمر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عثمان المعجلي حدثنا عبيد الله عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر ، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة العدو . حدثنا عبد الله حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر يبلغ به ، قال لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام والحسن بن محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع

(٢١) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن فاني أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله حدثنا محمد بن الأشعث حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان ينهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الهيثم حدثنا إبراهيم وحجاج قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو [وقال الهيثم مخافة أن ينالوه] . حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا ١٠ سليمان بن حرب أخبرنا عبد العزيز القسمل عن أبيه عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال ، كان يكره أن يسافر بالمصحف إلى أرض الروم . حدثنا عبد الله حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي قال ، كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهي أن يغزى بالمصاحف إلى أرض العدو لكيلا ينالها الكفار . ١٥

الكافر يأخذ المصحف بعلاقته

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني القاسم الأعرج قال ، كان لسعيد بن جبيرة بأصبهان غلام مجوسي يخدمه فكان يأتيه بالمصحف في علاقته . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار حدثنا عبد السلام عن ٢٠

(١١) القسمل : هو عبد العزيز بن مسلم أبو زيد المروزي ثم البصري ، انظر

تهذيب التهذيب ٦ : ٣٥٦

أبي خالد الدالاني عن القاسم بن محمد قال ، رأيت سعيد بن جبير قرأ في مصحف ثم ناوله غلاماً له مجوسياً بعلاقته .

الحائض والجنب يأخذان المصحف بعلاقته

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن الحسن ٥ أنه كان لا يرى بأساً أن يتعلق الجنب بالمصحف أو يجوز به من مكان إلى مكان آخر . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا أبو سفيان حدثنا النعمان قال ، قال سفيان لا بأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبي بعلاقة المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق وعلى بن محمد بن أبي الحصيب قال حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل عن عطاء قال ، لا بأس أن تأخذ الطامث بعلاقة المصحف . ١٥ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا ابن وهب عن حمزة بن عبد الواحد عن علقمة بن أبي علقمة أنه سأل سعيد بن المسيب عن كتاب يعلق على المرأة من الحيضة أو من فرج قال ، إذا جمل في كن يدخل فيه فلا يبدو فلا يضر من لبسه [قال أبو بكر يعني جلداً يجعل فيه] . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين عن سفيان قال أخبرنا أبو عبد الكريم عن إبراهيم قال ، الحائض والجنب يتناولان الشيء ، وذكر كلمة الحجر ، قالت إني حائض ، قال إنها ليست في يدك . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ناوليني الحجر ، قالت إني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك .

هل يمس المصحف من قدمس ذكره

٢٠ حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال ، كنت

(١٥) قالت : يعني عائشة ، انظر مسند الإمام أحمد ٢ : ٧٠ .

أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت فقال سعد ، لعلك مسست ذكرك ؟ قلت نعم ! قال قم فتوضأ ، فقم فتوضأت ثم رجعت . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو طاهر قال أخبرنا شعبة عن زياد بن فياض عن مصعب قال ، كنت آخذ المصحف على أبي فحككت ذكرى فقال ، إن شئت حككت من وراء الثياب . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو داود عن شعبة ٥ عن زياد بن فياض عن مصعب بن سعد قال ، كنت أمسك لأبي المصحف فحككت ذكرى فقال ، لو شئت حتى ينسلخ لفعلت ، يعني من فوق الثياب ، ثم قال قم فتوضأ . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مينا عن مجاهد أنه أخبره أن بعض بني سعد بن أبي وقاص أخبره أنه أمسك على سعد بن أبي وقاص المصحف وهو يستذكر ١٥ فحككتي ذكرى فحككته فلما رأى سعد أوغل يدي هناك قال ، مسسته ؟ قلت نعم ! قال قم فتوضأ . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا يزيد ابن هارون عن ابن أبي خالد عن الزبير بن عدي [أظنه عن مصعب] قال ، كنت أمسك على أبي المصحف فمسست ذكرى فقال ، اغسل يدك .

١٥ يمس المصحف من ليس على وضوء

حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الحباب الجعفي حدثنا أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشعي حدثنا محمد بن راشد عن إسماعيل المكي عن القاسم بن أبي بزة عن عثمان بن أبي العاص قال ، كان فيما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمس المصحف وأنت غير طاهر . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في ٢٠ الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم أن لا يمس

(١٣) ابن أبي خالد : هو إسماعيل بن أبي خالد